أعلل نفسي بالمرجم غيبه ، وكاد يشبهها حتى أبان كذابها ،

ألهفي عليك ابن الأسد لبهمة ، أقر الكماة طعنها وضرابها ،

متى يدعه الداعي إليه فإنه ، سميع إذا الآذان صم جوابها ،

هو الأبيض الوضاح كور مبيت ، ضواح من الريان زالت هضابها ،

وقالت الغوا بنت سبيع

أبكي لعبد الله إذ حشت قبل الصبح ناره ،

طيان طاوي الكشح لا يرخي لمظلمة إزاره ،

يعصي البخيل إذا أراد المجد مخلوعاً عذاره ،

وقالت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل ترثي عمر رضي الله عنه

من لنفس عادها أحزانها ، ولعين شفها طول السهد ،

جسد لفف في أكفانه ، رحمة الله على ذاك الجسد ،

فيه تفجيع لمولى غارم ، لم يدعه الله يمشي بسبد ،

وقالت امرأة من بني الحارث

فارس ما غادروه ملحما ، غير زميل ولا نكس وكل ،

لو يشا طار به ذو ميعة ، لاحق الآطال نهد ذو خصل ،

عمران

مراثي

١٨

غيران الباس منه شيمة ، وصروف الدهر تجري بالأجل ،

وقال حريز يرثي قيس بن ضرار بن القعقاع بن معبد بن زرارة

وباكية من نأي قيس وقد نأت ، بقيس نوى بين طويل بعادها ،

أظن انهمال الدمع ليس بمنته ، عن العين حتى يضمحل سوادها ،

وحق لقيس أن يباح له الحمى ، وأن تعقر الوجنا إن خف زادها ،

وقال آخر

إن المسأة للمنزه موعد ، أختان رهن للعشية أو غد ،

فإذا سمعت بهالك فتيقنن ، أن السبيل سبيله فتزود ،

وقال آخر يرثي أخاه

أخ وأب بر وأم شفيقة ، يفرق في الأسرار ما هو جامعه ،

سلوت به عن كل من كان قبله ، وألهاني عن كل من هو تابعه ،

وقال آخر يرثي ابنه

ذهبت على حين أعجبتني وولى الشباب وجاء الكبر ،

فإن أبك أبك على هالك ، وإن يك صبر فمثلي صبر ،

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)